3495 - حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال . Y جاء رجل من أهل مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم ؟ فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم ؟ قالوا عبد ا بن عمر قال يا ابن عمر إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال نعم . فقال تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد ؟ قال نعم . قال تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها ؟ قال نعم . قال ا أكبر . قال ابن عمر تعال أبين لك أما فراره يوم أحد فأشهد أن ا عفا عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول ا A وكانت مريضة فقال له رسول ا A (إن لك أجر رجل ممن شهد بدر وسهمه) . وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول ا A عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال رسول ا A بيده اليمنى (هذه يد عثمان) . فضرب بها على يده فقال (هذه لعثمان) . فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك .

[ر 2962] .

[ش (رجل) قيل يزيد بن بشر السكسكي وقيل العلاء بن عرار . (عفا عنه) أي في جملة من عفا عنهم من المسلمين بقوله تعالى { إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا ا عنهم إن ا غفور حليم } / آل عمران 155 / . (تولوا) هربوا . (الجمعان) النبي A وأصحابه وقريش ومن معها والمراد اللقاء يوم أحد . (استزلهم) وسوس لهم حتى أوقعهم في الخطيئة . (ببعض ما كسبوا) بسبب ما ارتكبوه من ذنوب سابقة كتركهم أماكنهم . (أعز) أكثر عشيرة ومنعة . (ببطن مكة) في مكة . (اذهب بها الآن معك) أي اقرن هذا الجواب بما كان عندك وحدث من شئت بذلك]